

مراة العصيان | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله ساير النعم والصلوة والسلام على سيد القمم وعلى الله وصحبه ومن تولاه وبعد كنا عباد الله مع حلاوة الايمان واليوم مع مراة العصيان حلاوة الايمان ومراة العصيان لابد للقلب الخالص - 00:00:00

ان يتذوقهما ويجتمعان فيه يجتمع فيه حلاوة الايمان مع مراة العصيان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فاذا شعر المؤمن بمراة بسبب معصيته فهو مؤمن ويشعر ويذوق حلاوة الايمان - 00:00:52

اذا ذاق مراة العصيان اولا مراة العصيان هذا التذوق يعني نعمة من الله مراة العصيان نعمة من الله عندما يسبغ عليك الله سبحانه هذه النعمة فانت من الراشدين اما ان تعصى وتستمرى - 00:01:36

وترضى وتسعد فانت من الهاكين قال عز اسمه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعدتكم ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون - 00:02:08

هل شعرت ان مراة العصيان نعمة من الله وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان فمن حاز هذه النعمة فاولئك هم الراشدون الذين حب اليهم الايمان وكره اليهم الكفر والفسق والاشياء - 00:02:44

ولذلك روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن وحدىس فيه يعني مزيد من التفصيل - 00:03:16

ولا ينتهبا نهبا ينظر اليه الناس حين ينتهبا وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال شراح الحديث تأويل ذلك لا يزني ولا يسرق ولا يقتل ولا ينتهبا وهو مؤمن - 00:03:40

ايوة هو امن من عذاب الله اي لا يأمن من عذاب الله من يفعل هذا. مؤمن يعني امن او مؤمن يعني منقاد وقائع امن له زي امن له لوط يعني انقاذه واطاع. يعني لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن اي غير طائع - 00:04:07

اولا منقاد لله ولرسوله او ان الكلام جاء في سياق الزجر والتخويف او جاء في سياق الانذار اني اللي هيرتكب هذه الاعمال ستصل به الى الكفر الذي هو ضد الامام - 00:04:32

او انه لا يسرق ولا يزني وكذا وهو مؤمن ان الايمان يخرج من قلبه فيكون فوقه كالظللة فاذا انتهى من الفعل وعاد الى رشده عاد الايمان وهو مؤمن وايا كان التأويل - 00:04:56

وبعدهم قال ايضا وهو مؤمن اي ليس بكافر الايمان. لا يزني وهو مؤمن. لا يسرق وهو مؤمن كل المقصود في الكلام المؤمنون. لكن الكافر كفرا محضا. لا يقول عليه الرسول هكذا ابدا. هو كافر - 00:05:21

ايقول عليه رسول الله لا يزني وهو مؤمن هو كافر. فالكلام كله المقصود به المؤمنون او انه ليس بمؤمن يعني ليس بممدوح وليس بموصوف بصفة لولياء الله وهي صفة الايمان. وفعلا - 00:05:41

لو ان احنا نعلم ان فلان زاهب لبيت الدعارة. البيت ده هو فيه دعارة وشايقين الراجل ده هو داخل فيه. هنقول عليه ايه؟ هنقول المؤمن وصل ولا هنقول الزاني وصل - 00:06:07

بخلاف المسجد اذا دخل المسجد اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان. فيبقى وهو مؤمن يعني سلب من هذا المدح بسرقة عارفين هيخش هنا هيسرق هيخش المحل ده هيسرق - 00:06:26

فهنقول ايه؟ نقول المؤمن وصل ولا الحرامي وصل الساقي هو الصليب وهكذا مراة المعصية من نعمة الله عليك يا عبد الله سل الله

ان يزييق مرارة المعصية حتى لا تجرؤ على ان تذوقها. واذا عصيت - 00:06:48

ترابط حتى تخلص من معصيتك كما سترى ثانيا صور من مرارة المعصية ناس زقوا مرارة المعصية سواء عن قصد او غير قصد واللغرب من هذا ذاقوا مرارة عصيان غيرهم. سبحان رب العظيم - 00:07:15

هذه السور والنماذج عن قصد وغير قصد وذاقوا المرارة ليس عن معصية منهم. وانما من معصية غيرهم اولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ به عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال تدور النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:07:44

تدور ذات ليلة فقيل له يا رسول الله ما اسهرك فقال اكلت تمرة كانت ساقطة ثم تذكرت ان عندنا تمرا من تمر الصدقة فلا ادري اهي من ذلك التمر ام من تمر اهلي - 00:08:12

فذلك اسهرني اسهرني حديث اخرجه احمد في مسنده والحاكم في المستدرك وصححه الذهني ورحم الله الجميع النبي صلى الله عليه وسلم عن غير قصد عن غير قصد من تواضعه - 00:08:45

رأى تمرة ملقة على الارض اتخذها وان كان بها ازى بييميطه واكلها بعد ما اكلها تذكر كان في تمرة عندنا في البيت من تمر الصدقة ناس باعтинيه تمر الصدقة والصدقة في بيتنا ما نأكلش منها. محمد صلى الله عليه وسلم وقاله لا يأكلون من الصدقة - 00:09:14

لأنه مقامهم عالي لا يأكلون منه من هذه الاشياء هزه الاشياء الناس بيخرجوها يتطهروا بها ويغسلوا بها من ذنبهم فالرسول بياكل غسالة النفس اهل بيته يأكلون غسالة ناس لكن يأكلوا الهدية ولا يأكلوا الصدقة - 00:09:43

عملت له مشكلة سهر النبي صلى الله عليه وسلم ليه ليله لمازا؟ التمرة دي من تمر الصدقة اللي في البيت ولا هي تمرة واقعة من حد وانا اكلتها رسول الله يتضور صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

من تمرة اكلها عن غير قصد لكنه ربما تكون من تمر كان في بيته تمر الصدقات يتذمر النبي صلى الله عليه وسلم من تمرة وبيقول لا ادري فالرسول لا يعلم الغيب - 00:10:26

الا اذا اعلمه الله لا ادري فائز باقي لحال الناس المغفلة حال الناس الجهلة الحمقى فلان وفلانة بيعلموا الغيب ويروحوا لهم واطلبوا منهم وقولوا مين اللي عمل فيها ومين اللي خد حاجتي ومين ومين ومين - 00:10:49

سبحان رب العظيم والرسول يقول لا ادري اذا كان الرسول مش قادر يحسن التمرة دي من تمر الصدقة ولا تمرة واقعة من حد واكلها النبي سم انزرا الى تواضعه ومقامه الرفيع - 00:11:11

يأكل تمرة ساقطة على الارض يأكل تمرة ساقطة على الارض فما بالنا لو نظر في حالنا اليوم ولقى صناديق الزبالة وبراميل الزبالة مليانة مليانة من الاطعمه ما لذ و طاب و امة لا تشكر وتکفر بنعم الله - 00:11:28

وامة تعطي دين الله وامة شرع الله وامة حاد الله ورسوله وبالليل الزبالة مليانة اطعمة ورسولها اكل تمرة ساقطة على الارض وسهر ليلة كاملة الان. فذلك اسهرني صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:51

ومعصية ليست عن قصد ولا هي اصلاً معصية ده شبهة ليست اصلها معصية من رسول الله. المعصية ان الانسان يقبل عليها وهو يعلم انه يفعل كذا. اما امر يلتبس عليه - 00:12:15

اهي دي فيها شبهة ومع ذلك تدور النبي صلى الله عليه وسلم وسهر ليته صورة اخرى سورة الصديق رواها البخاري في الصحيح عن عائشة بنت الصديق الصديقة بنت الطاهرة بنت الطاهر - 00:12:27

الطاهرة بنت الطاهرة من اعتدى عليها وتطاول عليها نجس ابنه نجس من تطاول على الطاهرة فهو نجس الملمس نجس العقيدة نجس الزات نجس الصفات. من تطاول على الطاهرة الصديق بنت الصديق رضي الله عنه - 00:12:52

وعن ابيها وامها واهلها تقول كان لابي بكر غلام وكان يخرج له الخراج. ولم يعني عبد عباد ابو بكر غني كان يشتكي للعبيد ويعتق منهم الكثير والكثير. هذا العبد ضرب عليه او جعل عليه ابو بكر خراجا يخرجه - 00:13:13

وماذا العبد؟ العبد ديا حاجة مملوكة له قيمة تأذروا يخدمك الاصل ان هو بيخدمك. طب انا ما عنديش حاجة يعملاها. ما عنديش خدمة يخدمها لي. يخدم غيري. ويورد لي فلوس - 00:13:42

فكان ابو بكر هكذا كان هذا الغلام يخرج الخراب لابي بكر. يشتغل ويحجب ويدي ابا بكر و كان ابو بكر كما تقول عائشة يأكل من خواله اشتري له اكل من الفلوس يأكله ابو بكر ما هو ملكه العبد ملكه - [00:13:56](#)

فجاءه يوما ب الطعام فاكله ابو بكر. فقال له الغلام هل تدرى الذي اكلت؟ قال وما هو؟ ايه المشكلة؟ قال كهنت في الجاهلية لرجل. وانا لو احسن الكهانة ولكنني خدعته فلقيني فاعطاني فجئتكم بهذا الطعام - [00:14:23](#)

تجعل ابو بكر يدخل يده في فمه ويقياً الطعام ويدخل يده ويطلع ويدخل يده ويخرج الطعام فكان عنده بعض اصحابه جالسين يا ابا بكر ارحم نفسك. قالوا والله لو لم يخرج الطعام الا وخرجت معه روحى لاخراجتها - [00:14:50](#)

لو ورحت هتطلع مع الطعام ده هطلعها. لازم الطعام يطلع كله اللي كانوا ابو بكر مش قابل لكن الاكل اللي جابه له الغلامه والخادم او العبد هذا اليوم ده جابهوله من اجرة مشبوهة - [00:15:18](#)

كان الغلام ده او العبد دى في الجاهلية بيدعى علم الغيب زي البشرة كده زي البشرة فواحد قال له مسلا اعرف لي كذا او اعمل لي كذا فعمل له واقنهه وريحة. كده بيوضح عليه - [00:15:41](#)

بيقول له هو العبد نفسه بيقول لا احسن الكهانة. يعني لا انا قررت في علم النجوم ولا الحاجات ده انا كده قلت له كلمتين وخلاص وهو طلع مغفل عليهم ومشي وما ادانيش اجرة دلوقتي قابلني فاداني اجرة جبت من الاجرة طعام لك يا ابا بكر. وطبعا - [00:15:58](#)

ان حلوان الكاهن حرام. حلوان الكاهن يعني الحاجة اللي الكاهن بيأخذها بتسمى حلواه. حرام وتمنه الكلب حرام خبيس فابو بكر هيأكل ازاي حرام ولو ان الغلام ما قلوش ما كانش هيعرف - [00:16:18](#)

بلى دخل حرام يطلع مرارة المعصية. طب ابو بكر عصى في ايه؟ ما هو الواد ده بيحبه له كل يوم. ما هو كل يوم بيورط. لكن النهارده قدراء قال له فلما قال له - [00:16:39](#)

لا ما يأكلش ابدا من حلوان الكاهن ما ما يأكلش طعاما حراما لازم يخرج ما يباتشي يا ابو بكر ارحم نفسك عمال ترجع غصب عنك روحك تطلع قال تطلع ولا بيت هذا الطعام في جوفه ولا يستمر لحظة في جوفه في جوفه انها مرارة المعصية - [00:16:53](#)

انظر الواحد النهاردة ممكن يسرق دولة بحالها وتلاقيه ندمان مش على المعصية لا ده غيره سرق اكتر ده هو ما عرفش يشتغل كوييس. ده كل اللي جابه مليون. ده غيره واحد ياخد بالمليارات. ايه ده! ده حرامي عرة - [00:17:19](#)

زعان مش على اكلة هتبات في جوفه ويفكر ازاي فعلا يضرب الضربة المزبطة ويعيد خططه ويعيد ترتيباته لانه مش حاسس بمرارة المعصية وابو بكر اللقمة ما بتتهضمش تطلع ما تبنش ما تقدر انها مرارة نعمة من اعظم نعم الله. ان تشعر - [00:17:44](#)

بمرارة المعصية الصورة الثالثة رواها ابن قدامة المغنى واخزها من سنن سعيد ابن منصور رضي الله عن الجميع غزا الناس المسلمين يعني الروم الروم غزوه المسلمين كانوا بيغزوا مش بيغزوا. مش بيهاوا وينضردوا - [00:18:17](#)

ويسلب ويقول لك الجهاد شرع دفاعا عن النفس يعني لما حد يضرينا نضره انما نغزو نجهز؟ لا لا ما ينفعش مش بتاعنا لو حد جه يضرينا نرد عليه. حد جه خد بالنا نحوه - [00:18:51](#)

انما نحن نغزو؟ لا جهاد الاسلام ما شرعش الجهاد عشان كده. هو شرع الجهاد عن النفس. للدفاع عن النفس. انما الجهاد لاعلاء كلمة الله. الجهاد لانقاذ المستضعفين جهاز لنشر الاسلام لا - [00:19:13](#)

وادفع للنفس بس انها الصورة الانهزامية والنفس الدنيئة وتشويه لهاذا الدين العظيم غزا الناس الروم رب الان غزا الناس الروم تحت اماره مين؟ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الاسد بن الاسد عبد الرحمن بن - [00:19:30](#)

خالد بن الوليد وغنموا غنائم قسمت الغنائم تغل احد المقاتلين مائة دينار والغنائم قسمت والجيش انصرف والناس مشيت والمجاهدين كل واحد رجع بيته بل رجع دولته تيجي دولته خلاص كل الناس في الروح - [00:19:53](#)

الميت دينار ولعنة. مولعة في جتة هزا الغال جندي من جنود الاسلام لكن نفسه يضعفه. وغلي ميت دينار ضربهم في جيبيه قبل القسمة قبل ما يقسموا الغنائم حطهم هو في جيبيه - [00:20:23](#)

والجيش اتفرق وكل واحد خد نصيه ومشي لكن المعصية تورقه ندم طب يعمل ايه؟ زهب الى عبدالرحمن قائد الجيش. يا عبدالرحمن انا غليت ميت دينار خذهم مني انت اللي عاوز تعمله اعمله بقى - [00:20:45](#)

قال تفرق الناس عبدالرحمن بقى قولوا تفرق الناس الناس مشيت لا خر لا اخرها منك حتى توافي الله بها يوم القيمة خلها معك يوم القيمة هتقابل ربنا به طيب رحلة معاوية - [00:21:08](#)

رضي الله عنه. امير المؤمنين يا امير المؤمنين انا غليت من الدينار خدها مني قال لا زي ما قال له عبدالرحمن قال لا الناس تفرق خليها معك يوافي الله بها يوم القيمة - [00:21:31](#)

فخرج يبكي خرج يبكي لقيه عبدالله ابن الشاعر السكسي احد الناس الصالحين وعلى علم فقال ما يبكيك قال غلت مئة دينار ازا رجعها لعبدالرحمن ما رداش رجعها لمعاوية ما رداش. اروح بها فين - [00:21:49](#)

قال انا لله وانا اليه راجعون. ليه؟ لان كلهم عارفين قوله تعالى ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة فالمية دول خدهم محدث حس بيه وضربيهم في جيبيه. هييجي بهم فضيحته الجلاجل. هييجي بهم يوم القيمة ومن يغل يأتي بما غل يوم - [00:22:13](#)

القيمة طب هي عمل ايه؟ ودول مش راضيين ياخدوه. طب يروح لمين؟ هو ده رئيس الدولة؟ معاوية امير المؤمنين؟ وعبدالرحمن ابن خالد؟ قائد الجيش قال له يا عبدالله اومطبيعي انت هتسمع كلامي؟ قال له لا. قل لي اعمل ايه - [00:22:38](#)

قال له ارجع الى معاوية وقل له خذ خمسك انت امير المؤمنين رئيس الدولة خدوا الخمس بتاع الامين فلله خمسه قل للرسول واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا. خد الخمس - [00:22:59](#)

عشرين دينار والتمانين تصدق بهم على الجيش الجيش تصدق بهم على الجيش. فان الله يعلم اسمائهم واماكنهم عارف ده من هنا يعلم ده من هنا اسمه ازى ومن البلد الفلانية وده اسمه كزا من البلد الفلانية - [00:23:28](#)

فعمل زهب الرجل بالمية دينار المعاوية فلان افتاني بكزا كزا خد الخبز اهو العشرين والتمانين هتصدق بها. معاوية اعجب بالفتوى وقال لو انا كنت افتىته احسن لو انا افتىته بالفتوى دي احسن مما - [00:23:55](#)

من مسل كل ما ملكته يعني كل اللي انا ملكته ده مثله الفتوى دي احسن من كل المملكة دي كلام معاوية رضي الله عنه انظروا يا عباد الله ميت دينار - [00:24:16](#)

خدتها قبل القسمة قبل القسمة ياما ورت بيذكنته قبل الاسلام ويمكن ما بيدوش لحد حاجة خالص اصلا وياما ناس خدت من المال العام واركن على جنب دي هتخش القرعة لأ اركن دول برة القرعة - [00:24:31](#)

بتوعنا احنا دول ابكي وده هيتوزع لأ دي قبل التوزيع خلي الرعاع دول في الآخر وفي مرارة المعصية ما فيش بل زكاة وخبرة واساتزة وفرح ويقول لك انا عملت لولادي - [00:24:55](#)

اعمل يا حبيبي ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة سورة رابعة مش في المال بقى لطم عبدالله رواها ابن ابي شيبة في المصنف لازم لطم عبدالله ابن سلام عبد الله - [00:25:16](#)

على وجهه سوء ندم والمعصية تحرقه يجعل يبكي ويقول للخادم او الغلام اقتض مني. اضربني يا ابني والغلام يقول لا يا سيدى لا اختص بك معاد العبد يضرب الواد مش هاين عليه يرفع ايده ويضربيه. هضربي سيدى ازاي؟ ده شاربني ده انا قطعة - [00:25:40](#)
من ماله اما جزء من ممتلكاته هضربي ازاي؟ وعبدالله يبكي عالم من علماء اليهود وعالم من علماء المسلمين حبر حبر في اليهودية وحبر في الاسلام عبدالله بن سلام يبكي ويقول ان الله يغفر كل شيء الا لطمة الوجه. اقتض مني يا ابني اضربني وقل له يا سيدى اضربيك ازاي - [00:26:08](#)

انها مرارة المعصية مرارة المعصية الصورة الخامسة ذكرها مسلم في صحيحه من روایتين. الروایة الاولى وروایة بريدة.

والثانية روایة عمران ابن حصين جاء ماعز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:26:36](#)

اني قد ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فرده النبي صلى الله عليه وسلم فجاء في اليوم الثاني يا رسول الله طهرني فرده سه ارسل الى قومه هل بعقله شيء عنده حاجة في مخه - [00:27:03](#)

فقالوا يا رسول الله ليس في عقله شيء سليم عقله سليم فجاء في اليوم الثالث وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قومه نفس السؤال هل في عقله شيء اقول يا رسول الله هو وفي العقل؟ وفي العقل ليس عنده جنون ولا خبل. فالمرة الرابعة امر رسول الله صلى الله -

00:27:24

عليه وسلم بترجمه فرجم ومات ماعز مريضا عنه من الله. فجاءت الغامدية. كأني ناعس جرأ الغامدية اني في طريقي للتطهير جاءت الغامدية امرأة من غامق تقول يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني -

00:27:47

فردها فقالت يا رسول الله تردني او اتريد ان تردني كما ردت ماعز انها حبلى من الزنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لا -

00:28:17

حتى تضعي حملك لا مش هنقدر نطهرك لحد ما طبق الحمل فذهبت حتى وضعت حملها فجاءت به في خرقه. وقالت يا رسول الله اني قد وضعته فطهرني قال اذهبي حتى تفطمي -

00:28:39

فذهبت حتى صدمته ارضعته حتى فطمتها ثم جاءت به وفي يده كسرة خبز. وقالت يا رسول الله هزا الغلام قد فطمتها وها هو يأكل الطعام فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الصبي إلى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها -

00:29:05

لرجمت فا قبل خالد بن الوليد ورماها بحجر في رأسها فتنضح الدم على وجهه تشبه خالد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه بالجاه فقال مهلا يا خالد انها تابت توبه -

00:29:32

بل لو تابها صاحب مكس لغفر له وفي رواية فصلى عليها النبي صلى الله عند مسلم ايضا فترجمها ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر تصلني عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال -

00:29:54

قالت يا عمر لقد قال يا عمر لقد تابت توبه لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. وهل وجدت خيرا او توبة خيرا من ان جادت بنفسها لله تعالى -

00:30:18

وانظروا عباد الله مرارة المعصية بมาตรฐาน الغامدية بالدليل الوحيد عليهمما الاقرار فقط. ما فيش شهود ما في شهود. المسألة اقرار فقط. ولو رجع المقر في اقراره لا يقام عليه الحد -

00:30:42

هذه المرأة جاءت وتقول انها حبلى انظر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لها اذهبي حتى تلدي او تضعيه شف بقى حاسة بالمرارة قد ايه؟ المرأة بتشعر بالحمل مسلا بعيد عن الاجهزة بتاع اليومين دول والسونار والفحوص وال حاجات دي -

00:31:08

من شهرين ونص لثلاثة تشعر بان في حاجة في بطنها تتأكد اكتر بالقطاع الالحي. خلاص اتأكدت كده ان بقى بطنها ايه؟ عشان هي بتقول لي بتقول له انها حبلى. حبلى -

00:31:31

موضوع ما فيش نقاش انها حلة. طهرني يا رسول الله. فعرفت منين؟ يعني بيقى اللي في ضنه عمره شهرين ونص ثلاثة قاعدة بقى تدوق مرارة المعصية بقت التسعة بقية التسع شهور -

00:31:47

وهي تتزوق مرارة المعصية وضميرها يقبلها هل تفتقروا في الكام شهر اللي فاضلين الستة ونص ولا اللي فاضل؟ اه دول ستة ونص. هتعمل معصية تانية؟ اذا كان هي تستوي بنار هذه المعصية -

00:32:08

ست اشهر ونص وبعدين راحت للرسول قالت له وضعت يا رسول الله يقول لها اذهبي حتى تفطمي. طب لو هتم الرضاعة تاخد كم سنة؟ سنتين لسة عمالة ضميرها يعزبها سنتين -

00:32:29

تتعزب وضميرها يعزبها وتشعر بالمرارة. كمان سنتين مين اللي فارض عليها كده؟ ابدا طب ما هو الرسول قال لها روحى طب ما تزوجش. طب ما كانت ممكن تزوج وما ترجعش. اذهبي حتى تضعيه توضع وما تجيش -

00:32:47

هو قال لها لما تضعيه ابقي تعالى لا روحى عشان احنا ما نقدرش نترجمك وهو في بطنك. لان كده بيقى زلمنا هزا الحمل انت ازنبت طب هو ايه زنبه؟ ما نقدرشي نظلمه. روحى لحد ما تخلصي بيقى فيه هنا انسان وهنا انسان. طب وضعته -

00:33:06

روحى لحد ما ترضعيه ليه؟ ربما ما لاقوش حد يرضعه بيموت جوعا زي ما بيموتونهم دلوقتي يهملوه ويديله اي حاجة اي بنتاع يسخن شوية بدل ما يديله علاج يديله حاجة مميتة ويخلصه منه لانه دليل الجريمة اذهبى حتى تتصدميه -

00:33:28

هترضعه هترضعه سنتين ممكן اقل الشاهد انها في عزاء. في مرارة في في تمزق في نار بتغلي في القلب بسبب هذا الذنب وتلك المعصية. ولن تهدأ حتى يطفى النبي صلى الله عليه وسلم هذه النار بحد الله سبحانه وتعالى - [00:33:45](#)

فتأتي المرأة وتقول له خلاص انا وضعت ورضعت والصبي بيأكل كمان اهو هل النبي صلى الله عليه وسلم يملك؟ نقول لها امشي يلا طب خلاص يلا لا مش بتاع الحدود مش بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. الحدود مش ملك النبي. يعطيها زي ما هو عاوز ويطبقها زي ما هو عاوز. الحدود مش ملك الملوك - [00:34:14](#)

الحدود ملكي لله. اذا بلغت الأئمة. لابد ان تطبق. وكان الرسول قال خلاص ما يجراش حاجة بقى روحي. توبى بقى وخلاص لا خلاص هي عاوزة تتطهر؟ نظيرها احفروا حفرة حطوها فيها - [00:34:42](#)

الى المنتصف وردموها ثم من ضمن الراجمين خالد بن الوليد سيف الله. رمى بحجر. تنضح الدم جه على وش خالد. سبها غير محـرـ في سبها صاحبـ جـلـيلـ صـاحـبـ رـتـبةـ وـمـنـزـلـةـ لـكـنـ لـسانـهـ زـلـ ماـ فـيـ مشـكـلـةـ. اـهـلـاـ يـاـ خـالـدـ مـهـلـاـ يـاـ خـالـدـ لـقـدـ تـابـتـ - [00:34:59](#)

توبـةـ لـوـ لـوـ تـابـهـاـ صـاحـبـ مـكـسـ يـعـنـيـ صـاحـبـ مـظـالـمـ وـنـهـبـ لـامـوـالـ النـاسـ يـقـفـ عـلـىـ اـبـوـابـ الشـتـاءـ كـهـ يـفـرـضـ عـلـىـ النـاسـ فـرـائـضـ وـيـاخـدـ مـنـهـ النـاسـ هـتـطـالـبـ بـكـلـ حـاجـهـ خـدـهـ خـدـهـ مـنـهـ عـنـهـ مـطـالـبـ وـعـنـهـ مـزـالـمـ كـثـيرـهـ. وـفـيـ الـرـوـاـيـةـ التـانـيـةـ لـوـ - [00:35:24](#)

توبـةـ هـذـهـ المـرـأـةـ لـوـ قـسـمـتـ عـلـىـ سـبـعـيـنـ مـنـ اـهـلـ مـدـيـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ لـمـ اـكـنـ يـعـنـيـ مـهـاجـرـيـ كـانـ يـتـمـنـيـ اـنـ كـانـ اـنـصـارـيـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـدـعـيـ لـلـاـنـصـارـ بـيـقـولـ لـوـ قـسـمـتـ هـذـهـ - [00:35:46](#)

توبـةـ عـلـىـ سـبـعـيـنـ مـنـ اـهـلـ مـدـيـنـةـ. يـعـنـيـ تـوبـتـهـ وـسـعـتـ ذـنـبـهـ وـفـاضـتـ تـسـعـ قـمـ سـبـعـيـنـ مـنـ اـهـلـ مـدـيـنـةـ. تـبـتـ هـذـهـ المـرـأـةـ. لـاـ مـاـ تـشـتـمـهـاـشـ يـاـ خـالـدـ. مـاـ تـسـبـهـاـشـ يـاـ خـالـدـ. دـهـ عـاـشـتـ فـيـ مـرـارـةـ - [00:36:07](#)

وـالـشـعـورـ بـالـذـنـبـ سـنـتـيـنـ وـسـتـ اـشـهـرـ وـنـصـ بـتـأـنـدـ نـفـسـهـاـ وـضـمـيرـهـاـ يـعـزـيـ عـشـانـ هـذـهـ وـهـذـاـ خـطـأـ وـمـاـ اـرـتـاحـشـ بـالـهـاـ اـلـاـ مـاـ طـهـرـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـدـ اللـهـ اـخـرـ سـوـرـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـ الشـعـورـ بـالـمـعـصـيـةـ مـشـ مـعـصـيـةـ اـلـاـنـسـانـ بـقـىـ لـاـ مـعـصـيـةـ الـغـيـرـ وـلـكـهـ الـحـسـاسـيـةـ - [00:36:27](#)

الـاـيـمـانـيـةـ الزـهـرـ وـالـحـدـيـسـ عـنـ الـبـخـارـيـ يـقـولـ دـخـلـتـ عـلـىـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ فـيـ دـمـشـقـ فـوـجـدـتـهـ بـيـبـكـيـ بـتـبـكـيـ لـيـهـ يـاـ اـنـسـ اـلـاـ اـعـرـفـ شـيـنـاـ مـاـ عـهـدـتـ اـلـاـ اـصـلـاـةـ. حـتـىـ الصـلـاـةـ قـدـ ضـيـعـتـ - [00:36:59](#)

شـوـفـ اـنـسـ بـيـبـكـيـ لـيـهـ مـنـ مـرـارـةـ مـرـارـةـ اـيـهـ؟ـ مـرـارـةـ الـمـعـصـيـةـ. مـعـصـيـةـ اـنـسـ لـاـ. اـمـالـ مـعـصـيـةـ مـيـنـ؟ـ مـعـصـيـةـ اـنـسـ بـيـبـكـيـ بـيـقـولـ اـنـاـ بـتـلـفـتـ حـوـالـيـاـ مـشـ شـايـفـ حـاجـةـ الـلـيـ كـنـتـ بـشـوـفـهـاـ اـيـامـ النـبـيـ. مـاـ هـوـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ مـنـ اـطـولـ الصـحـابـةـ عمرـاـ عـدـىـ - [00:37:24](#)

مـنـ اـطـولـ الصـحـابـةـ عمرـاـ بـدـعـوـةـ رـسـوـلـ اللـهـ. عـاـشـ مـعـ رـسـوـلـ ماـ الرـسـوـلـ لـهـ وـخـدـمـهـ عـشـرـ سـنـيـنـ. وـكـبـرـ مـعـهـ وـاـ وـبـشـافـ كـلـ الـخـيـرـ وـشـافـ الغـزـوـاتـ وـشـافـ الـجـهـادـ وـشـافـ اـقـاـمـةـ الدـيـنـ بـيـتـلـفـتـ حـوـالـيـهـ فـيـ بـلـادـ الشـامـ مـشـ شـايـفـ حـاجـةـ - [00:37:44](#)

بـيـقـولـ اـنـاـ مـشـ شـايـفـهـ. قـالـ لـهـ حـتـىـ الصـلـاـةـ مـاـ اـنـتـشـ شـايـفـ صـلـاـةـ؟ـ قـالـ لـهـ حـتـىـ الصـلـاـةـ قـدـ ضـيـعـتـ اـنـسـ بـيـبـكـيـ بـيـبـكـيـ عـشـانـ اـنـسـ بـيـقـولـ اـنـاـ مـشـ شـايـفـهـ. عـارـفـ اـضـاعـةـ الصـلـاـةـ كـانـتـ اـيـهـ؟ـ تـأـخـيرـهـاـ عـنـ وـقـتـهـاـ. الـحـجـاجـ اـمـيـرـ الـمـنـطـقـةـ وـالـلـوـلـيدـ اـمـيـرـ - [00:38:04](#)

بـيـأـخـرـواـ الصـلـاـةـ عـنـ وـقـتـهـاـ. الـحـجـاجـ كـانـ اـيـهـ؟ـ الـضـهـرـ وـالـعـصـرـ يـصـلـوـهـ قـرـبـ الـمـغـرـبـ وـيـضـيـعـ عـلـىـ اـنـسـ الـعـصـرـ. الـجـمـعـةـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ قـرـبـ الـمـغـرـبـ اـنـاـ اـسـتـجـبـتـ اـنـسـ خـاـيـفـةـ مـنـ حـاجـةـ يـرـوـحـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ الـضـهـرـ وـالـعـصـرـ يـوـمـهـ بـالـضـهـرـ وـالـعـصـرـ. مـشـ قـادـرـ يـقـومـ وـيـرـكـعـ وـيـسـجـدـ لـانـ لـوـ شـافـهـ - [00:38:23](#)

يـاـ وـيـلـهـ بـتـصـلـيـ يـقـومـ يـوـمـهـ بـالـضـهـرـ وـالـعـصـرـ يـوـمـهـ حـرـكـ دـمـاغـهـ اـنـهـ بـيـصـلـيـ فـانـسـ بـيـبـكـيـ بـيـقـولـ اـنـاـ كـلـ الـلـيـ كـنـتـ شـايـفـهـ اـيـامـ النـبـيـ مـاـ نـيـشـ شـايـفـهـ - [00:38:43](#)

حـتـىـ الصـلـاـةـ الصـلـاـةـ ضـيـعـوـهـاـ وـدـهـ وـالـلـهـ اـنـسـ لـوـ مـوـجـودـ اـلـاـنـ هـيـبـكـيـ دـمـ اـلـاـ زـنـبـ يـؤـذـنـ وـمـكـبـرـاتـ تـصـدـعـ الـاـدـمـغـةـ وـلـاـ حـدـ بـيـلـبـيـ وـلـاـ حـدـ بـيـسـأـلـ - [00:39:01](#)

وـالـفـجـرـ مـاـ شـاءـ اللـهـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ تـدـرـيـ مـاـ شـاءـ اللـهـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ يـقـومـواـ يـصـلـوـاـ اـزـايـ؟ـ الـدـنـيـاـ بـرـدـ. الـتـنـابـيـرـ مـتـأـخـرـينـ الـمـطـبـخـ هـمـ نـامـوـاـ

لما خلصوا كل حاجة وشافوا كل حاجة. ها هيقوموا يصلوا ربنا غفور رحيم - 00:39:17

لو انس موجود هيبيكي دما اذا مرارة المعصية بسبب الناس مش بسبب انس رضي الله عنه اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:39:34

الاحساس بمرارة المعصية من نعم الله ذكرنا صورا من الاحساس بهذه المرارة ودلالة على صدق الایمان صدق الایمان في النفوس اني الذنب يؤرقهم. الذنب يؤلمهم. ما بيناموش بسببها مش اللي احنا الان المنافق لجنة اغلب الناس لا منافقين. اغلب الناس منافقون. زي ما احنا مسعود وصفهم بالزبطة. قال المنافق يرى الذنب - 00:40:01

كأنه زياب. الذنب بتاعه يعني كأنه زياب. حط على وجهه فقال له هكذا زيابة جت على وشك تقول ايه تنشها كده تمشي زياب اهو المنافق كده واغلب حال الناس كده. ذنب الناس الان زي ما يكون زيابة - 00:40:33

ونشنها. اما المؤمن يرى الذنب فوقه كأنه جبل. هيقع عليه هيموته وما يفكرون ذنب كبير وذنب صغير. ليه؟ لأن لازم تشووف انت الذنب ده في حق من - 00:40:51

بحق الله عصيتك الله فلو كنت تقدر الله حق قدره فما تنزرش للذنب كبير ولا صغير لانك انت عصيتك اصلا او هزا الذنب في حق الله سبحانه وتعالى ثالثا يا اخواني - 00:41:09

مرارة المعصية واقعة لا محالة ان ما حستش بها في الدنيا لازم هتحسها في الاخرة وهتندم حيس لا مكان للندم الاف يمكن قريناها كثير جدا سورة البقرة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - 00:41:27

الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. الاثنين عصاة تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. تبرأ عبد المأمور من اللي امره تبرأ عبدي المأمور من اللي امره وتبرأ المأمور من عبده. تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - 00:41:48

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرها او نرجع الدنيا تاني. اهي دي بقى المرارة اهي بقى حاسس بطعم دي فاهمها ومستوعبها لو ان لنا كرها - 00:42:10

فتبرأ منها كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم اللي هم التبعية الاعمال اللي فيها تبعية وماشيين وخلاص ماشيين في الزفة ماشيين مع القطبيع. كذلك يريده الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار - 00:42:30

شوف اللقطة الثانية دي في صورة فصلت وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانسان نجعلهم تحت اقدامهم دمنا ليكون من الاسفلين ولا الكلام ده حد هيطول وخلاص - 00:42:55

كله فيها اي في النار والياسمون اثر المعصية ذكر ابن القيم في كتاب الداء والدواء لها اكثر من سبعة واربعين او اتنين واربعين فوق الأربعين اثر من اعظم اسار المعاشي الوحشة - 00:43:16

الوحشة بينك وبين الله سبحانه وتعالى تشعر بالوحشة انك في وادي وربك سبحانه وتعالى في جانب اخر في وحشة قسوة في القلب ضيافة الایمان نقص في الایمان اسار كثيرة جدا يا اخواني المعاشي والذنوب حرمان العلم - 00:43:35

حرمان العلم يحرم الانسان العلم نور الله لا يهدى. لعاصي كما قال الشافعي او استاز الشافعي اما بقى من ناحية الجزاء عصير انتولي الله او عدو لله لا تسلم من العقوبة. اذا اراد الله ان يعاقبك العاقبة - 00:43:58

الله سبحانه وتعالى خوف من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن او القرآن يحكى على لسان رسول الله قل اني اخاف قل اني اخاف. الرسول قل اني اخاف. ان عصيتك ربى عذاب يوم عظيم - 00:44:23

ده الرسول اللي بيقول كده. قل لهم كده اني اخاف ان عصيتك ربى. الله سبحانه وتعالى كل في ميزان واحد. يقول ولو تقول علينا بعض الاقوائل من هو ده. رسول الله - 00:44:44

معقول! هو ما حصلش منه ابدا. الحمد لله. ما حصل منه ان تقوى على الله بعض الاقوال ولا اي اقاوبل. ولو تقول علينا بقى هو معصية هيكون فيه جزاء ولو تقول علينا بعض الاقوائل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطع - 00:45:00

منه الوتيل فما منكم من احد عنده حاجزين ازا يا عبدالله لا تكون في مأمن من عذاب الله وجزاء المعصية انتظره. طب وانتظره ليه؟

طبوليه اصلا اقبل على المعصية من اساسه؟ فنسائل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:45:20

حلاوة الايمان وان نتزوق مراارة العصيان. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انصر دينك واعز اولياتك. اللهم من ارادنا وديننا - 00:45:39

وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. وقنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قي - 00:45:59

ان الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين وصل الله وسلام وبارك على سيدنا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:46:19